

أبعاد الذكاء العاطفي وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لمادة الدراسات الاجتماعية لطلبة محافظة جنوب الباطنة بسلطنة عمان

ميكائيل إبراهيم

سيف بن درويش بن سعيد الحراصي

قسم التربية || كلية اللغات الرئيسية || جامعة العلوم الإسلامية الماليزية

الملخص: هدفت الدراسة إلى الكشف عن علاقة أبعاد الذكاء العاطفي حسب نظرية جولمان على التحصيل الدراسي لمادة الدراسات الاجتماعية لطلبة محافظة جنوب الباطنة بسلطنة عمان. واستخدم الباحثان المنهج الوصفي الارتباطي. وتمثلت الأداة في استبانة مكونة من (50) فقرة. تم تطبيقها على جميع ولايات محافظة جنوب الباطنة المكونة من ست ولايات، باستخدام الطريقة العشوائية البسيطة والبالغ عددهم (380) طالباً وطالبة. وباستخدام الأساليب الإحصائية ببرنامج (SPSS)، أسفرت نتائج الدراسة عن وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى $\alpha = 0.001$ لجميع أبعاد الذكاء العاطفي نحو التحصيل الدراسي لمادة الدراسات الاجتماعية، حيث بلغت قوة الارتباط فيما بينهما (0.26). كما أظهرت النتائج ارتباط الذكاء العاطفي مع بُعد التعاطف بمقدار (0.89)، ومع إدارة العواطف بمقدار (0.89)، ومع المهارات الاجتماعية بمقدار (0.87)، ومع الوعي الذاتي بمقدار (0.83)، ومع التحفيز الذاتي بمقدار (0.81). وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $\alpha = 0.05$ بين التحصيل الدراسي تبعاً لمتغير النوع. ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $\alpha = 0.05$ للتحصيل الدراسي تبعاً لمتغير الصف الدراسي، حيث بلغت الدلالة الإحصائية (0.000) لصالح طلبة الصف السابع بمتوسط بلغ (4.2)، بينما بلغ متوسط الصف العاشر (3.7). وتوصي الدراسة بضرورة تنمية الذكاء العاطفي لدى الطلبة، لعلاقته الإيجابية نحو التحصيل الدراسي.

الكلمات المفتاحية: علاقة، الذكاء العاطفي، التحصيل الدراسي، الدراسات الاجتماعية، محافظة جنوب الباطنة

1- المقدمة:

تسعى الشعوب بمختلف مستوياتها، سواء الدول النامية أو الدول المتقدمة إلى تطوير أنظمتها التعليمية، كما تسعى الحكومات والمنظمات التعليمية على مختلف المراحل والأصعدة، للوصول بالطالب إلى أعلى درجات الإبداع، ولإيجاد مواطن مفكر، مبتكر، متميز، قادر على مواكبة المسيرة العالمية، والخروج إلى سوق العمل بكل ثقة وعزم.

إن التطور المتسارع في ميدان التربية، وبالأخص الجوانب المتعلقة بتنمية القدرات العقلية، والمواهب الإبداعية، وطرق التفكير، والذكاء العاطفي، والذكاءات المتعددة، قد أسهم وبشكل فعال في تقدم الدراسات والبحوث التربوية التي تهدف إلى تطوير ورفق المستوى التحصيلي للطلبة في الجانب العلمي والعملية، ليقوم بالدور المطلوب منه تجاه وطنه ومجتمعه.

وتعد الدراسات الاجتماعية إحدى مكونات المناهج الدراسية في مختلف الأنظمة التعليمية في العالم. والتي تتسم كمادة دراسية بالربط بين البعدين الزمني، والمكاني، وتركيزها على الطبيعة الاجتماعية المتعلقة بالفرد

والمجتمع، وهذا ما جعلها قادرة على الإسهام بفاعلية في إعداد الأجيال، وتأهيلهم للتكيف الإيجابي في المجتمع الذي يعيشون فيه.

لذلك، يحاول الباحثان في هذه الدراسة الميدانية، البحث عن العلاقات المعقدة بين أبعاد الذكاء العاطفي، وعلاقته بالتحصيل الدراسي في مادة الدراسات الاجتماعية من جهة، وإثبات دور الذكاء العاطفي في التحصيل الدراسي من جهة أخرى، مرتكزاً في ذلك على قوة النظريات العلمية الحديثة ذات الصدى الواسع على المستوى العالمي في علم النفس التربوي. لكي يعمق الباحثان أصالة الدراسة وقوتها ومواكبتها للركب العلمي الحديث.

مشكلة الدراسة

إذا أرادت وزارة التربية والتعليم التغلب على المشكلات التربوية والتعليمية التي تعاني منها المدارس بمختلف مراحلها في سلطنة عمان؛ فلا بد من البحث عن المخرج في الذكاء العاطفي وليس في الذكاء العقلي فحسب. لأن دور الذكاء العقلي ضئيل جداً مقارنة إلى الدور الحيوي والمحوري الذي يؤديه الذكاء العاطفي. وهذا الإفراط في التركيز على الأنشطة العقلية دون العاطفية، جعل الطلبة يتنافرون عن المدارس ويفضلون الأعمال الأخرى التي ليس لها علاقة بالتعليم والدراسة، وذلك لأنها تركز على تنمية الجوانب العقلية والمعلومات وإقحام الحقائق العلمية في الدماغ البشري وحسب، وإهمام الجانب العاطفي والنفسي، مما يترتب عليه البحث عن علاج لهذه المشكلة ودراستها دراسة مستفيضة وتوجيه الباحثين نحوها.

والذي يزيد من عمق مشكلة الدراسة ورغبة الباحثين في تناول هذا الموضوع بالبحث والتقصي والوصول إلى نتائج حول موضوع الدراسة؛ هو الخلل والفجوة بين طموحات وزارة التربية والتعليم بسلطنة عمان، وتشير النتائج الواقعية من خلال المؤشرات والإحصائيات التربوية الصادرة من وزارة التربية والتعليم بسلطنة عمان لعام 2016م في التحصيل الدراسي إلى تذبذب نسبة انتقال الطلبة من الصف العاشر إلى الصف الحادي عشر خلال الفترة 2010 / 2011 م إلى 2014 / 2015 م. جاءت أعلى نسبة انتقال من الصف العاشر إلى الحادي عشر في عام 2011 / 2012 م حيث بلغت 93.8 % ، وأدنى مستوى في العام 2012 / 2013 م بنسبة 83.9%، ثم ارتفعت مرة أخرى في عام 2014 / 2015 م لتصل نسبتها إلى 90.8%، مع تراجع بمقدار 3% عما تم تحقيقه في عام 2011 / 2012 م (وزارة التربية والتعليم، 2017).

كما تبلورت مشكلة الدراسة من خلال النتائج التي توصلت إليها النظريات والدراسات العلمية الحديثة خلال تاريخها الطويل. حيث أشار جولمان في كتابه " الذكاء العاطفي " عام (1995) إلى أن الذكاء العاطفي يتنبأ بـ (80%) من نجاح الإنسان وإنجازه بينما يتنبأ بأن الذكاء المعرفي أي النسبة العامة للذكاء هي (20%) مستنداً على نتائج بحوث ودراسات استمرت لسنوات طويلة (جولمان، 2017).

كما يؤكد مشكلة الدراسة عند الباحثين نتائج الدراسات السابقة لعلاقة الذكاء العاطفي بالتحصيل الدراسي التي جاءت متناقضة ومتعارضة مع ما جاءت به النظريات الحديثة. فقد كشفت المللي (2010) -على سبيل المثال- عن عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين كل من الذكاء العاطفي والتحصيل الدراسي لدى كل من الطلبة العاديين والمتفوقين من الذكور والإناث. وكذلك كشف Woitaszewski, Et Al(2004) أن الذكاء العاطفي ليس له مساهمة ذات قيمة بالنجاح الأكاديمي عند المراهقين والموهوبين. وجاءت نتائج دراسة Raymond & Connor (2003) والتي أظهرت نتائجها أن الذكاء العاطفي ليس متنبأً قوياً للتحصيل الأكاديمي، بصرف النظر عن الأداة المستخدمة في قياسه.

كما أن كثرة التوصيات من قبل الباحثين في دراساتهم السابقة (محمد، 2010؛ طلافحة، 2013؛ الرشيدى، 2013) والتي أوصت بضرورة تطبيق نظرية الذكاء العاطفي. تبرز أهمية المشكلة البحثية كما تدعم مشكلة الدراسة لدى الباحثين. وعليه يمكن حصر مشكلة الدراسة في وجود خلاف بين الباحثين وغموض يكتنف جدوى الذكاء العاطفي وعلاقته بالتحصيل الدراسي. ورغبة الباحثين في التثبت من تلك النتائج من خلال الدراسة الميدانية في محافظة جنوب الباطنة بسلطنة عمان. وبذلك تتحدد مشكلة الدراسة في الأسئلة الآتية:

أسئلة الدراسة:

بناء على ما سبق، يمكن تحديد مشكلة الدراسة في السؤالين الآتيين:

- 1- ما علاقة أبعاد الذكاء العاطفي الخمسة بمستوى التحصيل الدراسي لمادة الدراسات الاجتماعية لطلاب الصف السابع والصف العاشر للتعليم الأساسي؟
- 2- هل هناك فروق بين الطلبة عند مستوى دلالة ($0.05=\alpha$) في التحصيل الدراسي وفقاً لمتغيري النوع والصف الدراسي؟

فروض الدراسة:

وللإجابة عن السؤال الحالي للدراسة تم صياغة الفرضيتين التاليتين:

1. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($0.05=\alpha$) بين أبعاد الذكاء العاطفي الخمسة في رفع مستوى التحصيل الدراسي لمادة الدراسات الاجتماعية لطلاب الصف السابع والصف العاشر للتعليم الأساسي.
2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($0.05=\alpha$) للتحصيل الدراسي بين الطلبة وفقاً لمتغيري النوع والصف الدراسي.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى تحقيق الآتي:

- 1- تقييم دور أبعاد الذكاء العاطفي الخمسة في رفع مستوى التحصيل الدراسي لمادة الدراسات الاجتماعية لطلاب الصفين السابع والعاشر للتعليم الأساسي.
- 2- التأكد من مدى وجود فروق بين الذكاء العاطفي وفقاً لمتغيري النوع والصف الدراسي.

أهمية الدراسة:

- 1- قد تفيد نتائج الدراسة التربويين عموماً والمعلمين للتعريف والأخذ بنظرية الذكاءات المتعددة الحديثة، والاستفادة منها في تحديث المناهج وطرق التدريس وبرامج التدريب، مثل نظرية الذكاء العاطفي لجولمان التي تعد وليدة القرن العشرين.
- 2- تشجيع المعلمين على الأخذ بالنظريات الحديثة وتطبيقها في الميدان التربوي، ذلك من خلال فهم الطلبة الذين يقومون بتدريسهم فهماً عميقاً، يراعي ما بهم من فروق فردية، واختلافات نفسية واجتماعية.
- 3- قد تفيد في التعريف بأبعاد الذكاء العاطفي كمتغير مستقل مع متغير التحصيل الدراسي ذو الأهمية البالغة عند الطلبة، وإثراء الدراسات المستقبلية بالمزيد من النتائج حول موضوع الدراسة.

- 4- قد تفيد الباحثين والعاملين في المجال التربوي لإجراء دراسات علمية تتناول الذكاء العاطفي وأبعاده في محافظات أخرى في سلطنة عمان. وأيضا لمقررات دراسية مثل العلوم والرياضيات ونحوه، وهذا من شأنه إثراء الجانب المعرفي والعلمي.
- 5- قد تفيد نتائج الدراسة الطلبة أنفسهم من خلال تلقينهم تعليماً يعتمد على إشباع رغباتهم وحاجاتهم العاطفية، بما يزيد من تحصيلهم العلمي وحضورهم الاجتماعي أثناء الدراسة وفي حياتهم العامة. وإكسابهم المهارات اللازمة للتحكم بالعواطف والمشاعر التي تساعدهم على إبقاء الدافعية مرتفعة نحو التعلم.

حدود الدراسة:

إن هذه الدراسة تقتصر على الحدود الآتية:

1. الحدود الموضوعية: تتمثل في التعرف على أبعاد الذكاء العاطفي وعلاقته بالتحصيل الدراسي في مادة الدراسات الاجتماعية لطلبة الصفين السابع والعاشر بمحافظة جنوب الباطنة بسلطنة عمان.
2. الحدود البشرية: جميع الذكور والإناث لطلبة الصفين السابع والعاشر للحلقة الثانية للتعليم الأساسي في محافظة جنوب الباطنة بسلطنة عمان.
3. الحدود المكانية: جميع مدارس الحلقة الثانية للتعليم الأساسي بمحافظة جنوب الباطنة في سلطنة عمان.
4. الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي 2017-2018 م.

التعريفات الإجرائية لمصطلحات الدراسة

1. الذكاء العاطفي (Emotional intelligence):

يعرف الذكاء لغة: فيقال ذكاً المسكُ. فهو ذاكٌ. وفلان ذكاه أي سرع فهمه وتوقد. وجمعها أذكىاء. أما تعريف العاطفي في اللغة: مصدر عَطَفَ - عَطَفًا: أي مال وانحنى. والعاطفة: أسباب القربة والشفقة. وفي علم النفس هو "استعداد نفسي ينزع بصاحبه إلى الشعور بانفعالات معينة والصيام بسلوك هاص حيال فكرة أو شيء" (مجمع اللغة العربية، 1973).

اصطلاحاً: "القدرة على حث النفس على الاستمرار في مواجهة الإحباط، والتحكم في النزوات، وتأجيل الإحساس بإشباع النفس وإرضائها، والقدرة على تنظيم الحالة النفسية، ومنع الأسى أو الألم من شل القدرة على التفكير والقدرة على التعاطف والشعور بالأمل" (جولمان، 2017).

ومن ناحية إجرائية، عرف الباحثان الذكاء العاطفي بأنه: مدى إمكانية الطالب على التكيف وضبط المشاعر والأحاسيس العاطفية الخارجية منها والداخلية، والتكيف مع البيئة المحيطة به، والتأقلم مع البيئة المدرسية، ومع منهج الدراسات الاجتماعية نحو التحصيل الدراسي.

2. أبعاد الذكاء العاطفي (Dimensions of emotional intelligence): عرّف جولمان في كتابه الشهير "الذكاء العاطفي" عندما تعرض إلى تعريف سالوفي وماير، وأبعاد الذكاء العاطفي، وذكر أنه يشتمل على خمس أبعاد رئيسية أولاً: القدرة على الوعي بالانفعالات الخاصة (الوعي الذاتي)، ثانياً: التحكم بالمشاعر (إدارة العواطف)، ثالثاً: تحفيز الذات (التحفيز الذاتي)، رابعاً: التعرف على مشاعر الآخرين (التعاطف)، خامساً: إدارة العلاقات (المهارات الاجتماعية) (جولمان، 2017).

3. العلاقة (Relationship): تعرف العلاقة بأنها: مقياس لقوة واتجاه الارتباط بين متغيرين، وتحدد قوة الارتباط من خلال قيمة العلاقة التي تتراوح بين +1 إلى -1. ويحدد اتجاه الارتباط نوع العلاقة من حيث كونها سلبية أم إيجابية (دودين، 2018).
4. مادة الدراسات الاجتماعية (Social Studies): يعرف فلييه والزكي (2004) مفهوم الدراسات الاجتماعية على أنه: "المحتوى المعرفي المشتق من التراث الحضاري، والعلوم الاجتماعية مثل التاريخ والجغرافيا والاقتصاد والعلوم السياسية وعلم الاجتماع وعلم النفس والأنثروبولوجيا، والدراسات البيئية، وأساليب المعيشية والحياة، لتمد الطلاب بخبرات تعليمية بما يحقق تنمية المواطن المفكر المسئول والمشارك في صنع مجتمعه حاضرا ومستقبلا". يعرف الباحثان مادة الدراسات الاجتماعية من ناحية إجرائية على أنها: مادة دراسية إجبارية مقررة على طلاب المدارس الحكومية بسلطنة عمان، يتناول فيها الطالب مجموعة من المعارف والمهارات والقيم والاتجاهات بطريقة منهجية علمية، تتعلق بالبيئة المحلية من حوله، ومجتمعه، وعاداته، وتقاليده، والتراث ومقوماته، ودراسة علم الجغرافيا بفرعها الطبيعية والبشرية.
5. التحصيل الدراسي (Academic achievement): يعرف لغوياً بأنه: حَصَلَ، والحاصل من كل شيء، هو ما بقي وذهب ما سواه. والتحصيل: تميز ما يحصل والاسم الحصيلة (ابن منظور، 1968). جاء تعريف التحصيل اصطلاحاً بأنه "جهد علمي يتحقق للفرد من خلال الممارسات التعليمية والدراسية والتدريبية في نطاق مجال تعليمي، مما يحقق مدى الاستفادة التي جناها المتعلم من الدروس والتوجيهات التعليمية والتربوية والتدريبية المعطاة أو المقررة عليه" (فلييه والزكي، 2004). عرف الباحثان التحصيل الدراسي من ناحية إجرائية على أنه: مدى التقدم الذي يحرزه الطلبة في تعلم واستيعاب مقرر الدراسات الاجتماعية. وتحقيق الأهداف الموضوعية للمقرر الدراسي سواء المعرفية أو المهارية أو الوجدانية، ويقاس بمجموع الدرجات التي يحصل عليها من التقويم المستمر، والاختبارات النهائية (دودين، 2018).
6. طلبة الصفين السابع والعاشر (Seventh grade and tenth grade): يعرف الباحثان إجرائياً: بأنهم الطلبة الذين يدرسون في المدارس الحكومية في مرحلة التعليم الأساسي، من الذكور والإناث. ويشير الصف السابع إلى إكمال سبع سنوات دراسية في مرحلة التعليم الأساسي. والصف العاشر إلى إكمال عشر سنوات دراسية في المدارس الحكومية في التعليم الأساسي.
7. محافظة جنوب الباطنة (Southern Batinah Governorate): تعرف بأنها "إحدى محافظات سلطنة عمان الثمانية، وتقع في الشمال الشرقي من سلطنة عمان، وتتكون من ست ولايات وهي: وادي المعاول، ونخل، والعوabi، والمصنعة، وبركاء، والرستاق التي تعد مركز المحافظة".

2- الإطار النظري والدراسات السابقة

أولاً/ خلفية عن نظرية الذكاء العاطفي:

كانت انطلاقة علماء النفس في دراسة الذكاء من حيث طبيعته، وقياسه، منذ فترة زمنية بعيدة. فقد تنبه تشارلز سبيرمان مبكراً منذ عام 1923 م إلى ما أسماه "قانون إدراك الخبرة"، دون أن يخوض في التفاصيل. إلا أن الجذور الأولى تعود إلى (Charles Darwin) "شارلز داروين" الذي قام بالتعرض لهذا الموضوع عام 1837 م (السمدوني، 2007). وفي عام 1943 م وضع (Wesler) وكسلر اختباراً للذكاء، وكانت محاولة لقياس عناصر الذكاء المعرفية وغير المعرفية. ثم قام ليبير في عام 1948 م بتقديم مفهوم التفكير العاطفي كجزء من التفكير المنطقي، ومن الذكاء بشكل

عام (الغافري، 2010). وفي عام 1983م اقترح (Howard Gardner) هوارد جاردنر نظرية الذكاءات المتعددة في كتابه "أطر العقل"، حيث قسم الذكاء إلى سبعة أنواع ومن بينها الذكاء الاجتماعي والذكاء الشخصي (علي، وحمود، 2014). وفي الفترة من عام 1990-1993م قدم ماير وسالوفي في كتابهما "الخيال، المعرفة، الشخصية" مصطلح الذكاء العاطفي لأول مرة، متأثرين بكتاب جاردنر للذكاءات المتعددة، (الخفاف، 2011). وفي عام 1995م أصدر (Goleman) جولمان كتابه "الذكاء العاطفي" الذي أشار فيه إلى أن الذكاء العاطفي يتنبأ بـ 80% من نجاح الإنسان، بينما يتنبأ الذكاء المعرفي (نسبة الذكاء العام) بما نسبته 20%، مستنداً بذلك على نتائج بحوث استمرت لسنوات طويلة (نواصرة، 2011).

نموذج نظرية الذكاء العاطفي لجولمان:

اعتمد جولمان في نظريته على الأبحاث والدراسات الطيبة التي أجريت على الدماغ البشري، والتي توصلت إلى اكتشاف تركيبة المخ العاطفي، التي تفسر كيف يؤثر الانفعال على العقل، وكيف تعمل تراكيب المخ المتداخلة في لحظات الانفعال. (الخفاف، 2011).

إن النموذج الذي قدمه جولمان يعد إطاراً للذكاء العاطفي، ويعكس كيفية قدرة الفرد على السيطرة على مهارات الوعي بالذات، وإدارة الوعي بانفعالات الآخرين، وإدارة العلاقات الناجحة في مكان العمل. وبذلك فصل جولمان نموذجاً عن نموذج كل من نموذج (Baron) بارون ونموذج سالوفي وماير الذي تشكل نظرياتهم كنظرية عامة في الذكاء العاطفي والاجتماعي، أما نظرية جولمان فهي خاصة بالذكاء العاطفي في أداء العمل (دلال، 2016).

أهمية الذكاء العاطفي:

بالطبع، هناك العديد من الطرق المؤدية للنجاح في الحياة، ولعل المهارات الفنية التي يمتلكها الأفراد تعد أهم هذه الطرق في ظل مجتمعاتنا القائمة على المعرفة. ويؤكد "جولمان" على أن إدراك الفرد لمهاراته وقدراته أمر في غاية الأهمية لتحقيق النجاح في الحياة (جولمان، 2017).

هناك علاقة وثيقة بين الذكاء العاطفي والذكاء الأكاديمي أو التحصيل الدراسي في تحقيق التوازن في حياة الفرد بشكل عام والطالب بشكل خاص. إن تحقق الذكاء العاطفي لدى الطالب من شأنه أن يساعد في تنمية الذكاء الأكاديمي، وهذا ما أكدته دراسة ملحم وعباس (2012) على أن الذكاء العام والذكاء العاطفي والتكيف الاجتماعي كان له قدرة تنبؤية في تفسير التحصيل الدراسي.

تكمن أهمية الذكاء العاطفي كصمام أمان لجسم الإنسان، وإن العواطف تدفع بالجسم لاستجابات سريعة كرد فعل للخطر، وتلفت انتباهك لاستجابات معينة، ومن ثم تدفعك للتصرف والحفاظ على سلامتك. وتشير دراسة الحويلة والرشيد (2010) إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الذكاء العاطفي وقوة الأنا ووجهة الضبط الداخلي لصالح الطلبة الموهوبين.

ولا يمكن إهمال القيمة الاجتماعية التي يتركها الذكاء العاطفي على الآخرين، والانطباعات المتميزة التي تظل في ذاكرة الإنسان، ومخيلته، لفترة طويلة من الزمن. وهذا ما أظهرته دراسة عباينة (2012) أن مستوى مجالات الطلبة في الذكاء الاجتماعي والذكاء العاطفي أسهم في زيادة الوعي الاجتماعي، وإدارة الانفعالات، وفي حل المشكلات السلوكية.

خصائص وسمات الأفراد ذوي الذكاء العاطفي:

يتميز الأفراد الممتلكين للذكاء العاطفي بمجموعة من السمات، وقد ذكر الحلاج (2011)، والقاسم (2011)، وEdbor&Singh (2016)، في دراساتهم أن الأفراد ذوي الذكاء العاطفي المرتفع يتميزون بمجموعة من الخصائص والسمات، حيث إن لديهم مرونة عاطفية، ومتحررون من المشاعر السلبية، ويستطيعون تحديد مشاعرهم والتعرف عليها حتى وإن كانت متعددة ومتزامنة مع أحداث أخرى، وقادرون على التعبير عن مشاعرهم دون خوف، ولديهم إحساس كبير بالمسؤولية الاجتماعية، ويتمتعون بالقدرة على التركيز والتفكير، ويتميزون بدافعيتهم الداخلية، وقادرون على حل المشكلات بهدوء (أبودية، 2003).

الذكاء العاطفي والتحصيل الدراسي:

أشار الباحثون إلى الدور الحيوي الذي يؤديه الذكاء العاطفي في تحسين الحياة، والسعادة، والأمن والاستقرار النفسي، وخاصة في التربية والتعليم. وتوصل الصمادي (2007) أن متغيرات الذكاء العام والذكاء العاطفي والتكيف الاجتماعي كان له قدرة تنبؤية في تفسير التباين في التحصيل الدراسي. وأظهرت نتائج العبوشي (2009) وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الذكاء العاطفي في أبعاده (المعرفة العاطفية وإدارة الانفعالات وتنظيم الانفعالات)، وذلك لصالح المتفوقين في التحصيل الدراسي. ويؤكد Akbar, Et Al (2011) على وجود علاقة قوية جداً بين التحصيل الدراسي والذكاء العاطفي، كما تناولت الدراسة علاقة الذكاء العاطفي والإنجاز الأكاديمي وسط طلبة المرحلة الثانوية، من عدة متغيرات أولاً: متغير السن، حيث توصلت الدراسة أن الطلبة الأكبر سنًا يمتلكون ذكاءً انفعالياً مرتفعاً أكثر من الطلبة الأصغر سنًا. ثانياً: المتغير الديمغرافي، أن الطلبة في الريف يمتلكون ذكاءً انفعالياً أكثر من الطلبة في الحضر. وهذه النتيجة تتوافق مع نتيجة دراسة Edbor&Singh (2016). ثالثاً: المتغير الاقتصادي أن الطلبة ذوي الدخل المرتفع مستواهم في التحصيل الدراسي أكبر من الطلبة ذوي الدخل المحدود. كما خلصت الدراسة إلى أن الإناث أكثر ذكاءً واندفاعاً من الذكور في التحصيل الدراسي.

علاقة الدراسات الاجتماعية بالتحصيل الدراسي:

تكمن العلاقة بين الدراسات الاجتماعية والتحصيل الدراسي، فمن خلال التحصيل الدراسي نكشف مدى التقدم الذي يحققه الطلبة في تعلم، واستيعاب جميع جزئيات المقررات الدراسية لمادة الدراسات الاجتماعية، وتحقيق الأهداف الموضوعية للمقرر الدراسي سواء المعرفية أو المهارية أو الوجدانية، ويقاس بمجموع علامات الطلبة في الاختبارات والأنشطة الصفية واللاصفية التي يؤديها حسب أدوات التقويم الدراسي المعدة لذلك. تناولت الكثير من الدراسات العلمية الميدانية العلاقة بين مادة الدراسات الاجتماعية والتحصيل الدراسي، ودور الاستراتيجيات التعليمية المتنوعة في إبراز أهمية تفعيل واستخدام هذه الاستراتيجيات، والطرائق في زيادة التحصيل الدراسي في مادة الدراسات الاجتماعية بمختلف فروعها. فقد أثبتت دراسة مسعود (2002) فاعلية استراتيجية التعلم التعاوني في تدريس الدراسات الاجتماعية وقدرتها على تنمية المهارات الحياتية والاتجاهات نحو رفع المستوى التحصيلي.

ثانياً/ الدراسات السابقة

أجرى أبو لبن، وبشارت (2008) دراسة هدفت إلى قياس مستويات الذكاء العاطفي لمعلمي وطلبة الصف العاشر في المدارس الحكومية التابعة لوزارة التربية والتعليم في محافظة رام الله والبيرة. كما سعت الدراسة إلى تقصي مدى امتلاك طلاب الصف العاشر للذكاء العاطفي وفقاً لمتغير الجنس. استخدم الباحثان المنهج الوصفي. وتكون

مجتمع الدراسة من (1527) معلم ومعلمة للصف العاشر، و(6299) من طلبة الصف العاشر. أما عينة الدراسة فتكونت من (93) معلم ومعلمة، و(223) طالباً وطالبة، تم اختيارها بالطريقة القصدية. وأظهرت نتائج الدراسة أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكاء العاطفي لمعلمي الصف العاشر. كما أن طلبة الصف العاشر يمتلكون مستوى متوسط من الذكاء العاطفي. وأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكاء العاطفي العام وفقاً لمتغير الجنس لصالح الإناث.

وأجرى الحلج (2011) دراسة هدفت فيها إلى الكشف عن درجة الذكاء العاطفي لدى طلبة الجامعة الهاشمية. كما هدفت إلى معرفة الفروق في درجات الذكاء العاطفي تبعاً لمتغير التخصص، والنوع الاجتماعي، والتحصيل الدراسي. استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي الارتباطي. وتكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة الجامعة الهاشمية المسجلين في الفصل الدراسي الثاني 2010 \ 2011 م، والبالغ عددهم (16990). أما عينة الدراسة فقد تكونت من (500) طالب وطالبة. وأظهرت نتائج الدراسة أن الذكاء العاطفي لدى طلبة الجامعة الهاشمية كانت مرتفعة. ولم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الذكور والإناث على المقياس. بينما كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الذكور والإناث على بعدي (الوعي الاجتماعي والمهارات الاجتماعية). وأيضاً بينت النتائج أنه لا يمكن استخدام الذكاء العاطفي لتفسير التباين في التحصيل الدراسي.

كما أجرى أبو طه (2013) دراسة هدفت إلى التعرف عن أثر برنامج تدريبي لتنمية الذكاء العاطفي للحد من العنف لدى طلبة الجامعات الأردنية. معتمدةً في هذه الدراسة على المنهج التجريبي. وتكون مجتمع الدراسة من الطلبة المسجلين في الفصل الدراسي الثاني لعام 2012 / 2013 م في الجامعات الأردنية، وذلك بالتعاون مع صندوق الملك عبد الله الثاني للتنمية. وتكونت عينة الدراسة من (60) طالباً وطالبة. (28) من الطلبة من جامعة البلقاء التطبيقية، و(32) من الطلبة من جامعة الملك عبد الله الثاني للتنمية. وقد أظهرت النتائج للبرنامج التدريبي أثر ذو دلالة إحصائية على الدرجة الكلية لدرجة لمقياس الذكاء العاطفي، لصالح المقياس البعدي لجميع أبعاد الذكاء العاطفي باستثناء الكفاية الاجتماعية. كما لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير الجنس.

توصل الحجوج (2015) في داسته التي هدفت إلى الكشف عن مستوى الذكاء العاطفي وعلاقته بمستوى تقدير الذات لدى الطلبة المتسربين في منطقة بئر السبع. وتم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي. وتكون مجتمع الدراسة من (553) طالباً وطالبةً موزعين على مدارس منطقة بئر السبع. وتكونت عينة الدراسة من (280) من الطلبة التسربين. وأظهرت النتائج أن مستوى الذكاء العاطفي لدى الطلبة المتسربين في منطقة بئر السبع ذا ذكاء عاطفي متوسطاً، مع وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الذكاء العاطفي تعزى لأثر الجنس لصالح الإناث.

وأجرت الخليلي (2015) دراسة هدفت فيها إلى تقصي أثر تدريس العلوم باستخدام نمط الذكاء المكاني والذكاء العاطفي في التحصيل الدراسي والتفكير التأملي لدى طالبات الصف السابع الأساسي بمدينة عمان. واستخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي. تكون مجتمع الدراسة من مدارس مدينة عمان. وتكونت عينة الدراسة من ثلاث مدارس في مدينة عمان الأردنية. حيث قامت الباحثة بتعين ثلاث شعب بواقع شعبة واحدة من كل مدرسة، وتم اختيارها بالطريقة العشوائية. على أن تكون شعبة واحدة مجموعة ضابطة، وشعبتين مجموعة تجريبية. وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعتين التجريبيتين التي تدرس المحتوى التعليمي بنمطي الذكاء المكاني والذكاء العاطفي. ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي أداء أفراد مجموعتي الدراسة على مقياس التفكير التأملي لصالح المجموعتين التجريبيتين.

أجرت الكرد (2016) دراسة هدفت إلى بيان العلاقة بين تطبيق الذكاء العقلاني والعاطفي معاً، وتعزيز الميزة التنافسية من وجهة نظر العاملين في الوظيفة الإشرافية لدى الكليات التقنية في قطاع غزة. استخدمت الباحثة

المنهج الوصفي التحليلي. بلغ مجتمع الدراسة (100) موظف من العاملين في الوظائف الإشرافية. وتكونت عينة الدراسة من كافة مجتمع الدراسة. وتوصلت الباحثة إلى وجود علاقة ارتباطية قوية ذات دلالة إحصائية بين الذكاء العقلائي والذكاء العاطفي معاً وتعزيز الميزة التنافسية في الكليات التقنية بقطاع عزة.

أجرت المحسن (2016) دراسة هدفت للتعرف على طبيعة الظروف بين طالبات مدارس تحفيظ القرآن الكريم وطالبات مدارس التعليم العام على مقياس (الذكاء المتبلور، وسعة الذاكرة العاملة، والذكاء العاطفي) لتعميق مستوى الفهم في تعبير ظاهرة تميز طلبة مدارس التحفيظ على طلبة مدارس التعليم العام في اختبارات القدرات العقلية واختبارات التحصيل الدراسي. ولقد اتبعت الباحثة المنهج الوصفي في دراسته. وتكون مجتمع الدراسة من طالبات الصف الثالث للمرحلة المتوسطة في مدينة بريدة بالمملكة العربية السعودية. وقد تكونت عينة الدراسة من (390) طالب حيث بلغت عينة طالبات تحفيظ القرآن (175) طالبة، وبلغت عينة طالبات التعليم العام (215) طالبة. وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية العنقودية. وأشارت نتائج البحث إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طالبات مدارس تحفيظ القرآن الكريم، ودرجات مدارس التعليم العام في كل من اختبار الذكاء المتبلور، واختبار سعة الذاكرة العاملة، واختبار الذكاء العاطفي، لصالح طالبات مدارس التحفيظ القرآن الكريم.

التعليق على الدراسات السابقة:

بعد استعراض الباحثين للأدبيات والدراسات السابقة، يتضح مما سبق، دور وأهمية الذكاء العاطفي في إحداث أثر ملموس في رفع مستوى التحصيل الدراسي لدى الطلبة عند تطبيقه، وأن الذكاء العاطفي قابل للتغير والتطور والنمو في مختلف مراحل الطالب الدراسية، سواء كان في مرحلة ما قبل الجامعة أو بعدها. ويتضح جلياً الدور الذي يلعبه الذكاء العاطفي في معالجة بعض السلوكيات لدى الطلبة مثل العنف والتسرب الدراسي. وقد استفاد الباحثان من خلال الاطلاع على الأدبيات السابقة في إدراك مدى الأثر الذي يحدثه الذكاء العاطفي على الفرد في جوانب عديدة ليست فقط على مستوى التحصيل الدراسي وحسب، وإنما قد يتعداه إلى الطالب نفسه والمعلم وحتى المنهج الدراسي، فانغماس الذكاء العاطفي في جميع هذه الجوانب له أهمية ودلائل على إحداث التغير. وتختلف الدراسة الحالية عن الدراسات الأخرى من حيث بيئة الطالب العماني تختلف عن البيئات الأخرى، كما أن الدراسة الحالية جمعت بين صفين دراسيين، وبأعمار مختلفة، بينما نجد أن دراسة أبو لبن، وبشارت (2008) تناولت الصف العاشر، ودراسة الخليبي (2015) تناولت الصف السابع، وقد يكون لهذا الجمع بين صفين دراسيين أبعاد جديدة من حيث إمكانية عقد المقارنات وإيجاد العلاقات بين المتغيرات الدراسية.

3- منهجية وإجراءات الدراسة

منهجية الدراسة

تتبع الدراسة الحالية المنهج الوصفي الارتباطي في دراسة العلاقة بين أبعاد الذكاء العاطفي والتحصيل الدراسي لمادة الدراسات الاجتماعية لطلبة الصف السابع والعاشر بمحافظة الباطنة بسلطنة عمان.

مجتمع الدراسة وعينتها

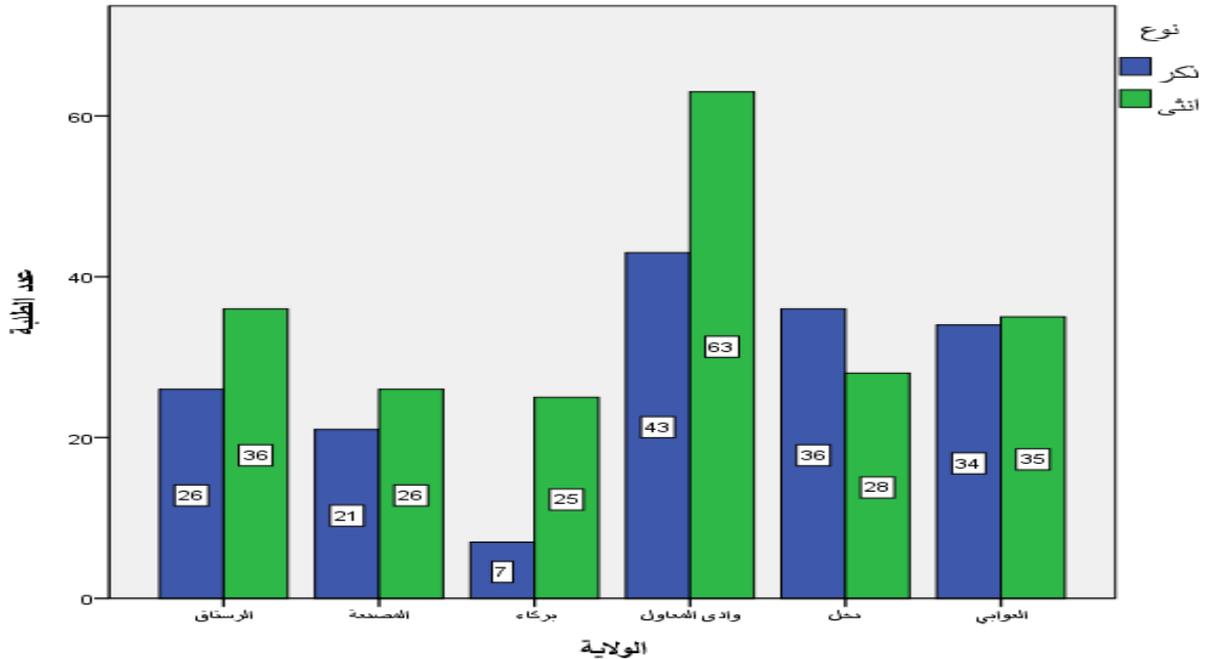
يتألف مجتمع الدراسة من طلبة الصفين السابع والعاشر لمدارس الحلقة الثانية (الذكور والإناث) للتعليم الأساسي بمحافظة جنوب الباطنة بسلطنة عمان. ويبلغ عدد المدارس للحلقة الثانية من التعليم الأساسي (60)

مدرسة. حيث تضم هذه المدارس (31718) من الطلبة، ويتوزع الطلبة لجميع المدارس على ست ولايات وهي: الرستاق، المصنعة، بركاء، وادي المعاول، نخل، والعوابي. (وزارة التربية والتعليم، 2017).
تم اختيار العينة باتباع الطريقة العشوائية البسيطة، حيث قام الباحثان بتعيين حجم العينة باستخدام معادلة ستيفن ثامبسون لحساب حجم العينة، وهو نظام مستخدم في كثير من الدراسات العلمية. وبهذا تكون نسبة التعيين العشوائي البسيط لحجم العينة (380) طالباً وطالبة.

الجدول (1) بيانات حجم العينة وفقاً لمتغير النوع والصف الدراسي

| النسبة المئوية % | | حجم العينة | | البيانات الشخصية | | المتغير |
|------------------|----|------------|-----|------------------|------|--------------|
| 38.9 | | 148 | | السابع | | الصف الدراسي |
| 61.1 | | 232 | | العاشر | | |
| 19.5 | 44 | 74 | 167 | السابع | ذكور | النوع |
| 24.5 | | 93 | | العاشر | | |
| 19.5 | 56 | 74 | 213 | السابع | إناث | |
| 36.5 | | 139 | | العاشر | | |

أظهرت بيانات حجم العينة وفقاً لمتغير النوع والصف الدراسي كما هو موضح في الجدول (1) بأن عدد الطلبة المشاركين لأداة الدراسة (380) مشارك. حيث بلغ عدد الطلبة من الذكور والإناث من الصف السابع، والتي تتراوح أعمارهم بين (12-13) سنة (148) طالب وطالبة، وذلك بنسبة 38.9%، بينما بلغ عدد الطلبة من الصف العاشر، والتي تتراوح أعمارهم بين (15-17) سنة (232) طالب وطالبة، أي بنسبة 61.1%.



الشكل البياني (1) لتوزيع الطلبة حسب النوع في ولايات المحافظة

يبين الشكل (1) الفروق في عدد الطلبة حسب نوعهم بين كل ولاية من ولايات مجتمع الدراسة. اشتمل عينة الدراسة على ست ولايات من محافظة جنوب الباطنة بسلطنة عمان، وقد تصدرت ولاية وادي المعاول العدد الأكبر من المستجيبين، حيث شارك (106) من الطلبة، بينما ساهمت ولاية بركاء بالعدد الأقل من المستجيبين وعددهم (32) طالباً وطالبة.

أداة الدراسة:

استخدم الباحثان في هذه الدراسة الميدانية الاستبانة كأداة للحصول على البيانات. وتم تصميم هذا المقياس على شكل استبانة تناولت الذكاء العاطفي من خمسة أبعاد (الوعي الذاتي، تحفيز الذات، إدارة العواطف، التعاطف، المهارات الاجتماعية) وتكونت من (50) فقرة، لكل بعد من الأبعاد الخمسة (10) فقرات (Petrides, 2004 et al). وتم إعداد الاستبانة الحالية وفق مقياس ليكرت الخماسي، وذلك مراعاة لعمر الطلبة، ومدى قدرتهم على تمييز مستويات التدرج للمقياس.

صدق الأداة:

تم اختبار صدق الأداة من خلال استخدام الصدق الظاهري، وصدق المحتوى، عن طريق عرض استبانة التحكم على خمسة من المحكمين المتخصصين في الميدان التربوي، وعلم النفس التربوي. وذلك للتأكد من صدق الاستبانة. وعلى ضوء توصيات المحكمين وآرائهم، فقد أقر المحكمون الخمسين فقرة لأبعاد الذكاء العاطفي (الوعي الذاتي، تحفيز الذات، إدارة العواطف، التعاطف، المهارات الاجتماعية)، مع إجراء مجموعة من التعديلات على صياغة بعض الفقرات وإعادة ترتيب البعض الآخر في الأبعاد الخمسة. ولم ترد أي توصية من قبل المحكمين بحذف أي فقرة. وبذلك تم إخراج الاستبانة بصورتها النهائية بعد التعديل.

ثبات الأداة:

قام الباحثان بإدخال البيانات على برنامج SPSS واحتساب معامل ألفا كرونباخ لحساب الاتساق الداخلي للفقرات؛ لمعرفة قوة الثبات، وقوة الاتساق الداخلي لفقرات الاستبانة. حيث أظهرت نتيجة ألفا كرونباخ للاتساق الداخلي للأداة ككل (0.963)، وهذه النسبة تدلُّ على ارتفاع ثبات الاستبانة وقوتها، وصلاحيها للاستخدام في هذه الدراسة. ويوضح الجدول (3) معامل الاتساق الداخلي لأبعاد الذكاء العاطفي.

الجدول (2) معامل الاتساق الداخلي لأبعاد الذكاء العاطفي

| الرقم | الأبعاد | أرقام الفقرات | عددتها | معامل الاتساق الداخلي |
|-------|---------------------|---------------|--------|-----------------------|
| 1 | الوعي بالذات | 10-1 | 10 | 0.892 |
| 2 | التحفيز الذاتي | 20-11 | 10 | 0.880 |
| 3 | إدارة العواطف | 30-21 | 10 | 0.889 |
| 4 | التعاطف | 40-31 | 10 | 0.887 |
| 5 | المهارات الاجتماعية | 50-41 | 10 | 0.880 |

طريقة تصحيح المقياس:

اعتمد الباحثان على المتوسط الحسابي للفقرات للحكم على درجة امتلاك طلبة العينة لأبعاد الذكاء العاطفي. وقد تم حسابها بتحديد مدى المقياس وهو (عدد الفئات - 1)؛ والنتيجة (5 - 1 = 4). ثم حساب طول الفئة وذلك بقسمة مدى المقياس على مدى الفئة؛ والنتيجة (5 / 4 = 0.80). كما هو موضح في الجدول (4).

الجدول (3) الوزن النسبي المعتمد للإجابة على فقرات أبعاد الذكاء العاطفي

| الرقم | المتوسط الحسابي | درجة امتلاك أبعاد الذكاء العاطفي |
|-------|-----------------|----------------------------------|
| 1 | 1.80- 1.00 | لا أوافق بشدة |
| 2 | 2.60- 1.81 | لا أوافق |

| الرقم | المتوسط الحسابي | درجة امتلاك أبعاد الذكاء العاطفي |
|-------|-----------------|----------------------------------|
| 3 | 3.40 – 2.61 | أوافق نوعاً ما |
| 4 | 4.20 – 3.41 | أوافق |
| 5 | 5.00 – 4.21 | أوافق بشدة |

التوزيع الطبيعي لمتغير الذكاء العاطفي

الجدول (4) قيم التوزيع الطبيعي لأبعاد الذكاء العاطفي (العينة = 380)

| الأبعاد | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الالتواء | الخطأ المعياري للالتواء | التفرطح | الخطأ المعياري للتفرطح |
|---------------------|---------------|-------------------|----------|-------------------------|---------|------------------------|
| الوعي بالذات | 3.95 | 0.04 | -1.345 | 0.13 | 1.96 | 0.25 |
| التحفيز الذاتي | 3.80 | 0.04 | -1.227 | 0.13 | 1.60 | 0.25 |
| إدارة العواطف | 3.97 | 0.04 | -1.35 | 0.13 | 1.79 | 0.25 |
| التعاطف | 3.86 | 0.04 | -1.31 | 0.13 | 1.54 | 0.25 |
| المهارات الاجتماعية | 3.97 | 0.04 | -1.27 | 0.13 | 1.62 | 0.25 |

تشير البيانات الواردة في الجدول (4) أن معاملات الالتواء والتفرطح لأبعاد الذكاء العاطفي تتميز بالاعتدالية الطبيعية، لأن جميع القيم كانت محصورة بين ± 2 . كما أن الخطأ المعياري لكلا المقياسين لم يتجاوز 7.0، مما يبرهن على توزيع البيانات توزيعاً طبيعياً (البرق وآخرون، 2013). كما تميزت قيم الالتواء لجميع أبعاد الذكاء العاطفي، بأنها سالبة وهذا يعني أن معامل الالتواء يشير إلى أن البيانات ملتوية باتجاه اليسار، دون الإخلال بالتوزيع الطبيعي للبيانات. وتبرهن هذه النتيجة على أن البيانات لأبعاد الذكاء العاطفي ذات جودة عالية، أنها صالحة للتحليلات والمعالجات الإحصائية التي يرغب الباحثان بتطبيقها.

التحليل العاملي الاستكشافي للذكاء الانفعالي:

بعدما تأكد الباحثان من سلامة البيانات وصلاحيتهما للتحليلات المتقدمة، يتناولان التحليل العاملي الاستكشافي، متبعاً الخطوات الإحصائية التالية:

أولاً: المصفوفة الارتباطية لأبعاد متغير الذكاء الانفعالي، حيث يتبين أن القيم الارتباطية للفقرات تراوحت بين (0.113 – 0.621). كما أن القيمة المطلقة لمحدد مصفوفة الارتباطات (Determinant) جاءت بقيمة (0.00000000001075). وبعد معاينة المصفوفة يستنتج الباحثان أن العلاقة في المصفوفة تتراوح بين المتوسطة والضعيفة. وأيضاً من دلالة القيمة المطلقة لمحدد مصفوفة الارتباطات (Determinant)، وهذا يقودنا للحكم على أن المصفوفة لا تعاني من معاملات ارتباطية مرتفعة تفوق 0.90، كما أن ضعف العلاقة الارتباطية ليس له تأثير كبير على المصفوفة بما أن القيمة المطلقة لمحدد مصفوفة الارتباطات (Determinant)، لا تساوي صفراً أي أنه أكبر من ذلك. ونستنتج أن المصفوفة لا تعاني من المشكلة المعروفة باسم تلازم الخطية المتعددة (Multicollinearity) (تغيزة، 2012).

ثانياً: اختبار حجم كفاية العينة. من الضروري بمكان فحص كفاية حجم العينة الداخلة في التحليل. وللتأكد من مدى ملاءمة حجم العينة للتحليل العاملي، يقترح الإحصائيون استخدام اختبار بارنليت، ومقياس كايزر-ماير-ولكين (KMO).

الجدول (5) اختبار كمو وبارتلليت KMO and Bartlett's Test لمتغير الذكاء الانفعالي

| مقياس كايزر - ماير - اولكين Kaiser-Meyer-Olkin Measure of Sampling Adequacy | | |
|--|-------------------|--|
| .959 | | |
| 9150.40 | مربع كاي التقريبي | اختبار بارتلليت Bartlett's Test of Sphericity |
| 1128 | درجة الحرية | |
| .000 | مستوى الدلالة | |

عند تفقد الجدول (5) نلاحظ أن قيمة مقياس كايزر - ماير - اولكين (KMO) وصلت إلى (0.959). ووفقاً لتصنيف محك كايزر فإن القيمة التي تتراوح من 0.5 إلى 0.7 متوسط، والقيمة من 0.7 إلى 0.8 جيدة، والقيمة بين 0.8 إلى 0.9 جيدة جداً، والتي تزيد على 0.9 تصنف بأنها ممتازة (تيفزة، 2012). وبذلك نحكم أن حجم العينة ممتاز جداً، وكاف لإجراء التحليل العاملي. وتدل نتيجة مستوى الدلالة لاختبار بارتلليت لقياس فرضية عدم تطابق أو تماثل مصفوفة الارتباط الأصلية، إلى وجود دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05)، حيث كانت الدالة الإحصائية (0.000) أي أقل من (0.05)، وبذلك تشير إلى أن المصفوفة غير متماثلة، وأن هناك علاقة بين المتغيرات، وبالتالي فإن البيانات مناسبة لمتابعة إجراء التحليل العاملي (شراز، 2015).

ثالثاً: التدوير واستخراج العوامل الكامنة: سيقوم الباحثان باعتماد التدوير المتعامد، الذي يتميز بأن العوامل الداخلة في التدوير تخضع للاستقلالية، بحيث ينعقد وجود ارتباط بين العوامل المستخرجة. كما أن التدوير المتعامد يمثل معاملات الانحدار الجزئية المعيارية التي تدل على المساهمة الصافية لكل عامل في تفسير فقرة معينة أو متغير معين. (تيفزة، 2012). كما اعتمد الباحثان في استخراج قيم التشعبات العاملة، والفصل بين المعتمدة منها وغير المعتمدة على تقدير (0.50) أي أن التشعبات التي تقل عن هذا التقدير يتم حذفها، مما يعطي جودة أقوى في استخراج العوامل.

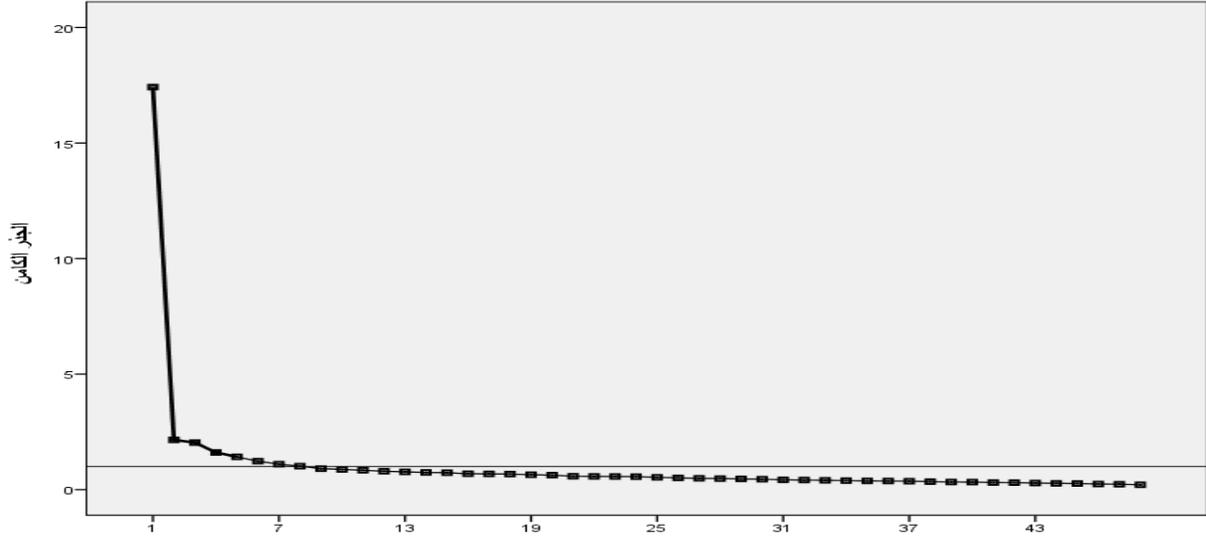
وأورد المشتغلون في الإحصاء مجموعة من المحكات لتقييم التشعبات على العوامل المستخرجة، فمنهم من قسمها إلى ثلاثة مستويات أولاً: التشعبات الصفرية والتي تقل فيها القيمة العددية عن (±0.3). ثانياً: التشعبات الوسطى والتي تنحصر بين (±0.50 ± 0.3). ثالثاً: التشعبات الكبرى والتي تزيد عن (±0.50) (رضوان، 2108)، وهذا ما سيعتمد عليه الباحثان في هذه الدراسة.

الجدول (6) نتائج أبعاد الذكاء العاطفي بعد عملية التدوير

| أبعاد الذكاء العاطفي | التشعبات العاملة (الأدنى - الأعلى) | الجذر الكامن | التباين المفسر % | الثبات (ألفا كرونباخ) |
|----------------------|------------------------------------|--------------|------------------|-----------------------|
| الوعي الذاتي | 0.689-0.554 | 17.421 | 36.294 | 0.892 |
| التحفيز الذاتي | 0.692-0.517 | 2.153 | 4.485 | 0.880 |
| التعاطف | 0.631-0.508 | 1.608 | 4.239 | 0.889 |
| إدارة العواطف | 0.674-0.509 | 2.035 | 3.350 | 0.879 |
| المهارات الاجتماعية | 0.645-0.508 | 1.418 | 2.955 | 0.866 |

وتشير النتائج الموضحة في الجدول (6)، بأن ناتج عملية التدوير لاستخراج العوامل الكامنة نتج عنها خمسة أبعاد استوفت الشروط من حيث التشعبات العاملة، وأن تشعباتها ضمن تقسيمة التشعبات الكبرى. أما بالنسبة للجذور الكامنة فقد جاءت الأبعاد الخمسة للذكاء العاطفي فوق الواحد صحيح، كما تم استبعاد الجذور الكامنة الأقل من واحد صحيح. وجاءت نتيجة التباين المفسر لجميع الأبعاد بمقدار (51.323%). وتميز ثبات الاتساق الداخلي

حسب معامل ألفا كرونباخ بأنه عالٍ؛ حيث تجاوزت جميع الأبعاد قيمة 0.866 مدلل بذلك على جودة الاتساق الداخلي للبيانات.



الرسم البياني (2) الجذور الكامنة لأبعاد الذكاء العاطفي

يوضح الرسم البياني (2) الجذور الكامنة للعوامل المستخرجة بوضوح، والتي تضمنت خمس عوامل، وكما نلاحظ في الرسم البياني تباعد دوائر الجذور الكامنة الخمسة المستخرجة عن الدوائر الأخرى والتي كانت نتيجة جذرها أقل من واحد صحيح. كما نلاحظ تباطؤ وتتابع الجذور الكامنة والتي نتيجتها أقل من واحد صحيح، والتي تم استبعادها.

وأخيراً، بعد عملية التحليل العاملي الاستكشافي قام الباحثان بحذف فقرتين وذلك لعدم استيفائها وصولها للقيمة المطلوبة من التشبعات العاملية حيث جاءت أقل من (0.5). الأولى تنتمي لبُعد التعاطف وهي الفقرة رقم 34. والفقرة الأخرى تنتمي لبُعد المهارات الاجتماعية وهي الفقرة 48. وبذلك يكون مجموعة فقرات أداة الدراسة بعد التحليل العاملي الاستكشافي 48 فقرة من أصل 50 فقرة.

التحليل العاملي التوكيدي لأبعاد الذكاء العاطفي

بعد الانتهاء من التحليل العاملي الاستكشافي، ينتقل الباحثان للعملية الإحصائية المكتملة لهذا النوع من التحليل وهو التحليل العاملي التوكيدي. حيث يرى علماء الإحصاء أن الأفضلية هو مرور التحليل العاملي بهذه الخطوات لكي تكون نتائجه ذات فائدة للبحث العلمي (رضوان، 2018).

وأسفرت نتائج التحليل العاملي التوكيدي لأبعاد الذكاء العاطفي المستخرجة عن طريق برنامج أموس (AMOS) عن ثبات جميع الأبعاد. حيث تراوحت درجة الثبات بين (0.827) و(0.887) مشيرة بذلك إلى مصداقية فقرات الأداة البحثية. كما بلغت نتيجة مربع كاي (1127.78)، ودرجات الحرية (722)، وجاءت نتيجة النسبة الفائية ذات دلالة إحصائية، وبدل ذلك على عدم جودة النموذج المقترح، ولكن لا يؤخذ الإحصائيون بنتيجة مربع كاي والنسبة الفائية في حالة العينات الكبيرة، وذلك لحساسيتها الشديدة اتجاه ذلك. ويعول علماء الإحصاء في هذه الحالة على مربع كاي المعياري، وهو ناتج عملية تقسيم مربع كاي المعياري على درجات الحرية. وجاءت نتيجة مربع كاي المعياري بقيمة (1.562) وهذه النتيجة تقود الباحثان للحكم على قبول النموذج المقدر، النتيجة لم تتجاوز (5) (تغيزة، 2012).

وأظهرت نتائج مؤشرات الجودة إلى نتائج جيدة لحسن التطابق. ويجدر الإشارة بالذكر إلى مؤشر الجذر التربيعي لمتوسط خطأ التقدير (RMSEA) والذي يعتبر ثاني أهم مؤشر بعد مربع كاي للحكم على جودة البيانات للنموذج المقترح، حيث جاءت قيمته (0.39) وتفيد هذه النتيجة في الحكم على الجودة التي يتمتع بها النموذج المقدر للدراسة الحالية إذا ما قورنت بالبيانات المختارة من عينة الدراسة. كما دلت مؤشرات الجودة الأخرى (مؤشرات المقارنة ومؤشرات الحزم) على جودة البيانات.

من خلال النتائج المستخرجة من التحليل العاملي التوكيدي لأبعاد الذكاء العاطفي، نلاحظ أن بعض الفقرات الداخلة من التحليل العاملي الاستكشافي تم حذفها من النموذج النهائي للتحليل العاملي التوكيدي، وذلك لأن هذه الفقرات لم تستوفي الشروط التي أوصى بها الإحصائيون، وذلك لأنها لم يصل مقدار ارتباطها وتشعباتها بالعوامل إلى (0.5)، وهذه النتيجة هي من أهم نتائج التحليل العاملي التوكيدي، لأنها تعمل على تأكيد ما تم في التحليل العاملي الاستكشافي أو تنفيهِ؛ وبالتالي يتم حذفه أو إبقائه. حيث تم حذف الفقرة (ف 12) والفقرة (ف 18) من عامل التحفيز الذاتي. وحذف الفقرة (ف 1) من عامل الوعي الذاتي. وحذف الفقرة (ف 34) من عامل التعاطف. وحذف الفقرة (ف 22) والفقرة (ف 26) من عامل إدارة العواطف. وحذفت الفقرات (ف 41 - ف 44 - ف 48 - ف 49) من عامل المهارات الاجتماعية. ويستنتج الباحثان من النتائج السابقة جودة البيانات وصلاحيتها لإجراء التحليلات الإحصائية المتقدمة والمتمثلة في المعادلة البنائية.

المعالجة الإحصائية

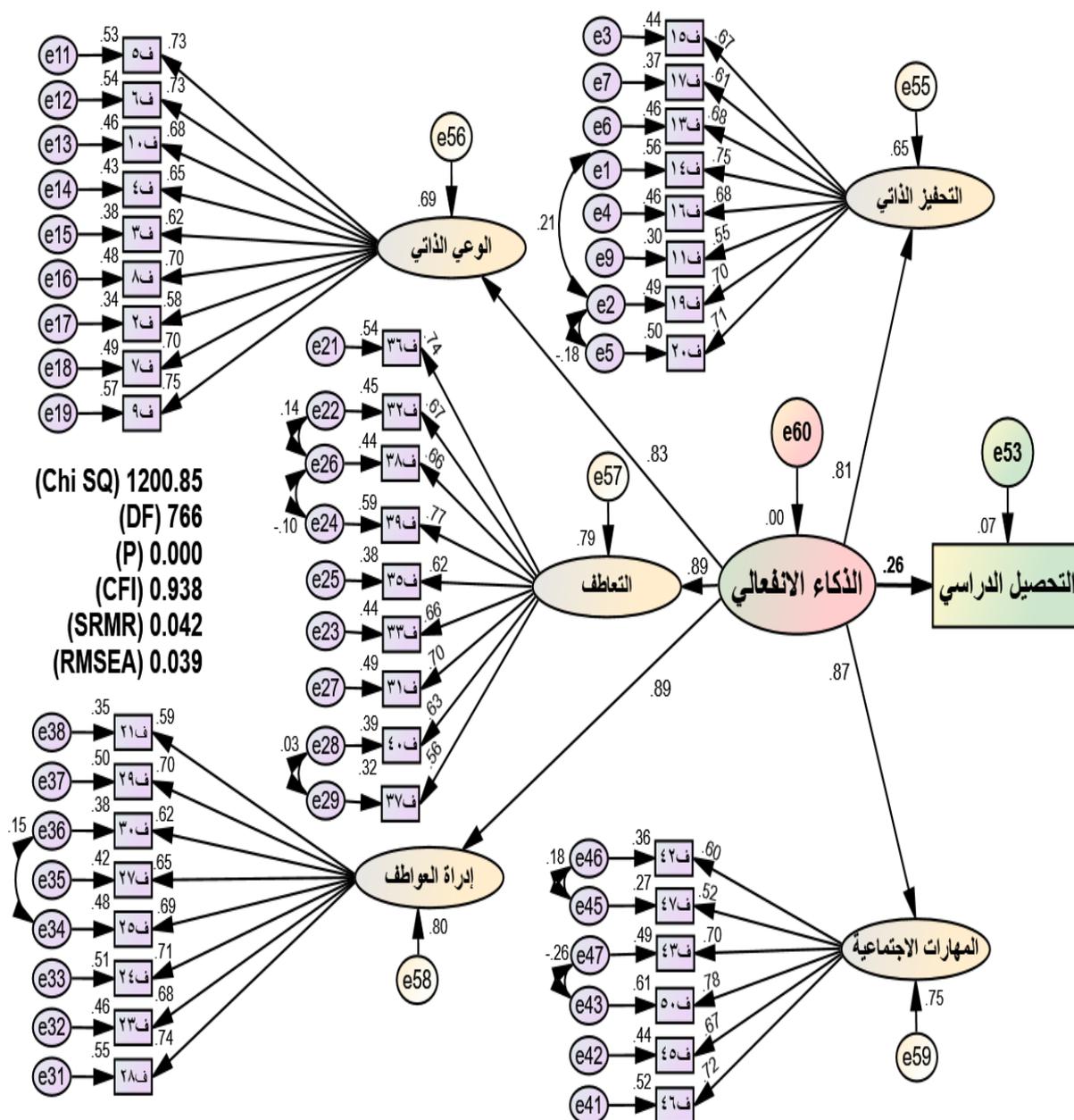
استخدم الباحثان في الدراسة الميدانية مجموعة من الطرق الإحصائية. تمثلت في التحليل العاملي الاستكشافي، والتحليل العاملي التوكيدي. واستخدم الباحثان النمذجة البنائية لما لها من قوة إحصائية في إيجاد العلاقة بين المتغيرات المدروسة. كما استخدموا تحليل التباين الأحادي (ANOVA) للإجابة على أحد الأسئلة البحثية في الدراسة.

4- عرض نتائج الدراسة ومناقشتها

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول:

1- ما علاقة أبعاد الذكاء العاطفي الخمسة في رفع مستوى التحصيل الدراسي لمادة الدراسات الاجتماعية لطلاب الصف السابع والصف العاشر للتعليم الأساسي؟

استخدم الباحثان المعادلة البنائية النموذجية للإجابة على هذا السؤال. وللحصول على نتائج أفضل، قام الباحثان بالرجوع إلى مؤشر التعديل (Modification Indices)، والربط بين الأخطاء المعيارية للفقرات التي تنتمي لنفس العامل في المتغير وذلك لشدة العلاقة فيما بينها. كما هو مبين في الشكل (9).



الشكل (3) نموذج المعادلة البنائية لأبعاد الذكاء العاطفي بالتحصيل الدراسي

يتبين من النتائج المستخرجة من النمذجة البنائية كما هو واضح في الشكل (9) على أن النموذج تمتع بنتائج ممتازة لمؤشرات حسن المطابقة. حيث جاءت نتيجة مربع كاي (CMIN) بقيمة (1200.85)، وبلغت درجات الحرية (DF) للنموذج (766)، أما مربع كاي المعياري (CMIN/DF) فقد بلغ (1.568)، وهو ناتج تقسيم مربع كاي على درجات الحرية، ويلاحظ أن النتيجة لم تتجاوز (5). أما فيما يتعلق بالنسبة الفائية فقد جاءت قيمتها (0.001) وهي ذات دلالة إحصائية، أي بمعنى أن النموذج لا يتطابق مع بيانات العينة. والقاعدة المعمول بها عن خبراء الإحصاء هو عدم الأخذ بنتيجة مربع كاي، لأنه شديد الحساسية بحجم العينة التي تزيد على (200) (حسن، 2016)، وعند مواصلة استخراج النتائج من النموذج (Model Fit) المتمثلة في مؤشر جودة حسن المطابقة (GFI) التي بلغت قيمتها (0.867)، ومؤشر جودة حسن المطابقة المصحح (AGFI) الذي وصل (0.850)، ومؤشر الجذر التربيعي لمربعات البواقي المعيارية (SRMR) والذي جاءت قيمته (0.042). وتجدر الإشارة إلى نتيجة مؤشر الجذر التربيعي لمتوسط خطأ التقدير (RMSEA)، والذي يعتبر من أهم المؤشرات لقياس جودة المعادلة البنائية والنماذج المستخرجة،

حيث جاءت نتيجة مؤشر رامسي (0.039)، مدلاً بذلك على جودة توفيق نموذج البناء المقدر لبيانات عينة البحث. كما أوضحت مؤشرات الجودة المتزايدة المتمثلة في مؤشر جودة المطابقة المعيارية (NFI) الذي بلغ (0.846)، ومؤشر المطابقة المعيارية (NNFI) والمعروف أيضاً باسم مؤشر تاكر- لوي (TLI) فقد جاءت قيمته (0.933) وهي تفوق حد القبول مشيراً بذلك إلى جودته. ومؤشر جودة المطابقة المقارن (CFI) الذي وصلت نتيجته (0.938)، ومؤشر المطابقة التزايدية (IFI) الذي بلغ (0.938)، وبهذه النتائج التي أوضحتها المؤشرات السابقة، يتمتع النموذج المقدر من الجودة المطلوبة للأخذ بنتائجه للإجابة على السؤال البحثي.

أظهرت النتائج المستخلصة من المعادلة البنائية، لعلاقة أبعاد الذكاء العاطفي بالتحصيل الدراسي من التقديرات (Estimates) من برنامج أموس (Amos)، بأن التشبعات غير القياسية تراوحت بين (0.417- 1.2)، وفي المقابل تراوحت نتائج التشبعات القياسية بين (0.26- 0.893)، حيث كان أضعف تشبع متركزاً بين الذكاء العاطفي وبين التحصيل الدراسي وهو المحور الرئيس لهذه التحليلات حيث بلغت (0.26)، مشيرة بذلك إلى وجود علاقة موجبة ضعيفة، أي أنه كلما زاد الذكاء الانفعالي زاد التحصيل الدراسي لمادة الدراسات الاجتماعية. ورغم ضعف العلاقة الارتباطية بين الذكاء العاطفي والتحصيل الدراسي؛ إلا أن نتيجة الدالة الإحصائية تشير إلى وجود دلالة إحصائية بينها بمقدار (0.000) عند مستوى دلالة ($\alpha=0.001$). وبهذه النتيجة يكون للذكاء العاطفي دور في التحصيل الدراسي لمادة الدراسات الاجتماعية لطلبة عينة الدراسة.

أما بالنسبة لتشبعات الذكاء العاطفي بعوامله فقد جاءت نتائجها ذات علاقة إيجابية مرتفعة، وهي مرتبة كالتالي: ارتبط الذكاء الانفعالي مع التحفيز الذاتي بمقدار (0.81) وجاءت قيمة النسبة الفائية (0.000)، كما ارتبط الذكاء العاطفي مع الوعي الذاتي ارتباطاً موجباً بمقدار (0.83)، والقيمة الفائية بمقدار (0.000)، وارتبط عامل التعاطف مع الذكاء الانفعالي بمقدار (0.89)، والنسبة الفائية (0.000)، بينما تشبعت مع إدارة العواطف بقيمة (0.89)، والنسبة الفائية (0.000)، وأخيراً تشبعت مع الذكاء الانفعالي بمقدار (0.87)، والنسبة الفائية بمقدار (0.000). فيستنتج الباحثان من خلال قيمة النسبة الفائية أن جميع ارتباطات الأبعاد الخمسة بالذكاء العاطفي ذات دلالة إحصائية عن مستوى دلالة ($\alpha=0.001$). وأن مساهمة إدارة العواطف والتعاطف للذكاء الانفعالي كان لها الدور الأكبر والعلاقة الأقوى في رفع التحصيل الدراسي، يليها المهارات الاجتماعية، ثم الوعي الذاتي، وأخيراً التحفيز الذاتي كان له العلاقة الأقل في رفع الذكاء الانفعالي. كما أن جميع الارتباطات ذات اتجاه موجب معني أنه كلما ارتفع الذكاء العاطفي من خلال الأبعاد الخمسة لدى الطالب كلما ارتفع التحصيل الدراسي في مادة الدراسات الاجتماعية.

كما أسفرت نتائج مربع معاملات الارتباط المتعددة بين (0.065-0.797)، ودلائل هذه النتيجة أنها تميزت بثبات المؤشرات المقاسة إلى حد ما، حيث نلاحظ أن النتيجة تراوحت بين الصفر وبين الواحد صحيح، وكلما كان قريب من الواحد كان أثبت (تعزيزاً، 2012). كما يتضح أن قيمة مربع معامل الارتباط بين الذكاء الانفعالي وبين التحصيل الدراسي جاءت نتيجته (0.065) أي أن الذكاء الانفعالي تنبأ فقط بما نسبته (6.5%) من تباين التأثيرات السببية للتحصيل الدراسي وهذا نتيجة متواضعة جداً. بينما كانت نتائج مربع معاملات الارتباط المتعدد لأبعاد الذكاء العاطفي مرتفعة، مما يكون لها نسبة مرتفعة من التأثيرات السببية في تفسير النتائج، وهي على النحو الآتي: أولاً: إدارة العواطف (مربع معاملات الارتباط المتعدد = 0.797، نسبة التنبؤ = 79.7%). ثانياً: التعاطف (مربع معاملات الارتباط المتعدد = 0.788، نسبة التنبؤ = 78.8%). ثالثاً: المهارات الاجتماعية (مربع معاملات الارتباط المتعدد = 0.751، نسبة التنبؤ = 75.1%). رابعاً: الوعي الذاتي (مربع معاملات الارتباط المتعدد = 0.692، نسبة التنبؤ = 69.2%). خامساً: التحفيز الذاتي (مربع معاملات الارتباط المتعدد = 0.652، نسبة التنبؤ = 65.2%).

2- هل هناك فروق للتحصيل الدراسي بين الطلبة وفق متغير النوع والصف الدراسي؟
للإجابة عن السؤال قام الباحثان بإجراء تحليل التباين الثنائي (ANOVA) بين التحصيل الدراسي من جهة ومتغير النوع والصف الدراسي من جهة أخرى. وذلك كما يوضحها الجدول (10):

جدول (7) نتائج تحليل التباين بين التحصيل الدراسي وفقاً لمتغير النوع والصف الدراسي

| أوجه المقارنة | المصدر | مجموع المربعات | درجات الحرية DF | الوسط الحسابي Mean Square | النسبة الفائية F | الدلالة الإحصائية Sig |
|---------------|---------|----------------|-----------------|---------------------------|------------------|-----------------------|
| اختبار لافين | | | 3 | | 4.104 | 0.007 |
| النوع | التناقض | 2.34 | 1 | 2.34 | 2.39 | 0.123 |
| | الخطأ | 367.92 | 376 | 0.98 | | |
| الصف الدراسي | التناقض | 19.28 | 1 | 19.23 | 19.67 | 0.000 |
| | الخطأ | 367.92 | 376 | 0.98 | | |

يتبين من خلال نتائج التحليل والموضحة في الجدول (7) أن المتغيرات المدروسة لم تحقق التجانس بين مجموعاتها، ويتضح ذلك من نتيجة اختبار لافين لتجانس التباين حيث بلغت (0.007) وهي أقل من مستوى دلالة (0.05)، حيث يشترط التجانس أن يكون مستوى الدلالة أكبر من (0.05). ويرجع الباحثان السبب إلى اختلاف أعداد العينة في كل فئة من فئات متغير النوع والصف الدراسي، كما أن عدم تحقق شرط التجانس لا يؤثر كثيراً على النتائج (دودين، 2018). كما أظهرت النتائج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) للتحصيل الدراسي وفقاً لمتغير النوع سواء كان لصالح الذكور أو لصالح الإناث. كما أنه ليس للنوع أي دلائل إحصائية سواء للصف السابع أو للصف العاشر.

أما بالنسبة للفروق بين التحصيل الدراسي وفقاً لمتغير الصف الدراسي، فقد أشارت النتائج الواردة في الجدول (10) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) للتحصيل الدراسي وفقاً لمتغير الصف الدراسي، حيث بلغت الدلالة الإحصائية (0.000) وهي أقل من ($\alpha = 0.05$). وللتأكد من الفئة التي تميل لصالحها نتائج الفروق. قام الباحثان بالرجوع إلى نتائج المتوسطات المستخرجة من البرنامج الإحصائي SPSS. وجاءت النتائج أن الفروق تميل لصالح طلبة الصف السابع، حيث جاءت نتيجة المتوسط الحسابي (4.2) أعلى من المتوسط الحسابي لطلبة الصف العاشر الذي بلغت قيمته (3.7). وبهذا تكون فروق التحصيل الدراسي لصالح الطلبة الصف السابع.

مناقشة النتائج:

مناقشة نتائج السؤال الأول: ما علاقة أبعاد الذكاء العاطفي الخمسة في رفع مستوى التحصيل الدراسي لمادة الدراسات الاجتماعية لطلاب الصف السابع والصف العاشر للتعليم الأساسي؟
من خلال النتائج السابقة يتبين أن كلاً من أبعاد الذكاء العاطفي (الوعي الذاتي، وإدارة العواطف، والمهارات الاجتماعية، والتعاطف، والتحفيز الذاتي) لها دور في التحصيل الدراسي، حيث تشير الدلائل الإحصائية لوجود فروق ذات دلالة إحصائية.

أولاً/ بعد الوعي الذاتي: يعزو الباحثان هذه النتيجة إلى وعي الطلبة بذواتهم والثقة النفسية التي يمتلكونها اتجاه التحصيل الدراسي، وكلما كان الطالب قادراً على الوعي بمشاعره تجاه نفسه والآخرين كان ذلك له دور في رفع التحصيل الدراسي في مادة الدراسات الاجتماعية. وتساند هذه النتيجة التي توصل لها الباحثان نتيجة دراسة قام بها أبو لبن وبشارت (2008) وأظهرت نتائج معامل الارتباط وجود علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين الذكاء العاطفي

العام وعاملين من عوامله (تنظيم المزاج والوعي بالذات) لطلبة الصف العاشر والتحصيل الأكاديمي في مادة العلوم العامة.

ثانياً/ بعد إدارة العواطف: ويعزو الباحثان هذه النتيجة إلى قدرة الطلبة على إدارة الذات والمشاعر والأفعال والأفكار بطريقة متوافقة ومرنة عبر المواقف المختلفة، كما أنها تساعد الفرد على التوافق السليم مع المواقف التعليمية، وكل هذا له أثر في المستوى التحصيلي لمادة الدراسات الاجتماعية

ثالثاً/ بعد المهارات الاجتماعية: يعزو الباحثان الدلائل الإحصائية بين المهارات الاجتماعية لبعدها الذكاء العاطفي والتحصيل الدراسي في مادة الدراسات الاجتماعية إلى طبيعة المادة الدراسية نفسها وما تحتويه من مناهج تعمل على غرس القيم والمبادئ الاجتماعية الراسخة. وأيضاً إلى طبيعة المجتمع العماني الذي يتميز بقوة الروابط الاجتماعية والقدرة على تكوين علاقات إيجابية مع الآخرين، والتفاعل بصورة متميزة، الأمر الذي انعكس على المهارات الاجتماعية للطلاب مع زملائه والمعلمين مما أدى إلى وجود توافق اجتماعي في البيئة المدرسية ومع المجتمع بعيداً عن الصراعات مما انعكس على التحصيل الدراسي.

كما توافقت مع هذه النتيجة دراسة كل من عبدالغني (2010)، والضلاعين (2015)، التي توصلت إلى وجود علاقة بين الذكاء العاطفي والتكيف الاجتماعي، فكلما زاد مستوى الذكاء العاطفي زاد التكيف الاجتماعي لدى الأفراد، وهذه النتيجة ذات أهمية للفرد من حيث كونها تؤدي إلى تنشيط الانفعالات التي تجعل الفرد يعيش بصورة انفعالية متزنة مع أفراد مجتمعه، ويعمل على ضبط مشاعره وانفعالاته اتجاه الاستجابات الاجتماعية الناتجة عن التفاعل المتبادل بين أفراد المجتمع، كما أن هذه النتيجة لها أهمية في إبراز التعاطف والتراحم والمشاعر الصادقة بين أبناء المجتمع.

رابعاً: بعد التحفيز الذاتي: يرجع الباحثان ذلك إلى ارتفاع الدافعية الذاتية وتحفيز الذات نحو التعلم والتحصيل الدراسي في مادة الدراسات الاجتماعية، فهو يمتلك الوعي الذاتي نحو التحصيل الدراسي كما أشارت الدراسات السابقة، كما أن التحفيز الذاتي يثير دافعيته نحو التحصيل الدراسي. ويرى جولمان أن الشخص الذي يعتمد على قوة دافعيته الداخلية في تحقيق أهداف يكون أكثر نجاحاً على المستوى الفردي والاجتماعي (جولمان، 2017).

خامساً/ التعاطف: أن التعاطف والقدرة على فهم الحالات العاطفية للطلبة مع بعضهم البعض ليس لها دور في التحصيل الدراسي، وقد يعود ذلك إلى الأسلوب المتبع في العملية التدريسية، إذ تعتبر الاختبارات التحصيلية هي الوسيلة الرئيسية للحكم على التحصيل الدراسي، وبالتالي فإن طريقة أداء الاختبارات يخفي دور التعاطف بين الطلبة مع بعضهم البعض. وتتعارض هذه النتيجة مع دراسة المزروع (2007) التي توصلت إلى عدم وجود دلالة إحصائية بين أفراد عينة الدراسة في متغير الذكاء العاطفي وأبعاده؛ باستثناء بعد الإتيان وفقاً لمتغير التحصيل الدراسي.

مناقشة السؤال الثاني:

من خلال النتائج السابقة للسؤال الثاني: هل توجد فروق للتحصيل الدراسي بين الطلبة يعزى لمتغير النوع أو الصف الدراسي؟

يتبين للباحث أنه لا توجد فروق للتحصيل الدراسي بين الطلبة يعزى لمتغير النوع. ويرجع الباحثان هذه النتيجة إلى طبيعة المجتمع والتجانس والنظام الاجتماعي والأسري حيث إن مجتمع الدراسة يصنف بأنه مجتمع قروي يختلط فيه مختلف أفراد المجتمع سواء على مستوى الأسرة أو القرية بشكل كبير مما تنصهر من خلاله هذه

الفروق بين أفراد المجتمع. وجاءت هذه النتيجة متوافقة مع ما توصل له كل من (محمد، 2010). بينما تشير النتائج إلى الفروق في التحصيل الدراسي بين الطلبة تبعاً لمتغير الصف الدراسي، حيث يكون الطلبة الأصغر عمراً أكثر قدرة على التحصيل الدراسي، وذلك لتركيز الأسرة ومتابعة الطلبة الصغار أكثر من الكبار، كما أن حماسة ودافعية الطلبة في الصفوف الدنيا أكبر منه في الصفوف العليا.

التوصيات والمقترحات:

- 1- التركيز على تنمية أبعاد الذكاء العاطفي لدى الطلبة، والاهتمام بها لما لها من آثار إيجابية نحو التحصيل الدراسي.
- 2- تحفيز الطلبة نحو التعلم ورفع الدافعية الذاتية لديهم.
- 3- عقد ورش تدريبية للمعلمين حول موضوعات الذكاء العاطفي وأبعاده، وأساليب تطبيقه في حياتهم العملية في البيئة المدرسية.
- 4- تضمين المناهج والكتب الدراسية لموضوعات من شأنها رفع مستوى الذكاء العاطفي، وإبراز أهميته في حياة الطالب.
- 5- تنمية أبعاد الذكاء العاطفي بشكل متكامل وفي جميع النواحي دون استثناء لما له من نتائج في حياة الطالب.
- 6- يقترح الباحثان إجراء دراسة بعنوان: "دور التنشئة الوالدية في تنمية الذكاء العاطفي نموذج من الأسرة العمانية".

قائمة المراجع

أولاً: المراجع باللغة العربية

- ابن منظور، جمال الدين محمد بن مكرم (1968). لسان العرب. المجلد 1. د.م: د. ن.
- أبو دية، أشرف أحمد (2003). فاعلية برنامج إرشاد جمعي في تنمية دافع الإنجاز و الذكاء العاطفي لدى طلبة الصف الثامن الأساسي في مدارس الزرقاء الحكومية. الأردن: الجامعة الهاشمية.
- أبوظه، منى سليم (2013). أثر برنامج تدريبي لتنمية مهارات الذكاء العاطفي للحد من ظاهرة العنف الطلابي في بعض الجامعات الأردنية. السودان: جامعة أم درمان الإسلامية.
- أبو لبن، عالية وبشارات، عبد الله (2008). ارتباط الذكاء العاطفي لطلبة الصف العاشر بالذكاء العاطفي لمعلمهم، وعلاقته بالتحصيل الأكاديمي. فلسطين: جامعة بيرزيت.
- البرق، عباس والمعلا، عايد وسعيد، أمل (2013) دليل المبتدئين في استخدام التحليل الاحصائي باستخدام أموس (AMOS). المشاركة: مكتبة الجامعة.
- تغيزة، أمحمد بوزيان (2012). التحليل العاملي الاستكشافي والتوكيدي مفاهيمها ومنهجيتها بتوظيف حزمة SPSS وليززل LISREL. الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- جولمان، دانيال (2017). الذكاء العاطفي 2. الرياض: مكتبة جرير.
- الحجوج، فاروق محمد سلمان (2015). الذكاء العاطفي وعلاقته بتقدير الذات لدى الطلبة المتسربين في منطقة بئر السبع. الأردن: جامعة عمان العربية.
- الحلج، لمى محمد (2011). علاقة درجة الذكاء العاطفي لدى طلبة الجامعة الهاشمية بتخصصاتهم وجنسهم وتحصيلهم الأكاديمي. الاردن عمان: الجامعة الهاشمية.

- الحويلة، أمثال هادي والرشيدي، ملك جاسم (2010). الذكاء الوجداني وعلاقته بوجهة الضبط وقوة الأنا: دراسة مقارنة بين عينة من الطلبة الموهوبين والعاديين في دولة الكويت. مجلة حوليات آداب عين شمس.
- الخفاف ، إيمان عباس (2011). الذكاءات المتعددة برنامج تطبيقي. عمان: دار الناهج للنشر والتوزيع.
- الخليلي، شيرين عبدالرحمن(2015). تدريس العلوم لطالبات الصف السابع الأساسي بمدينة عمان بإستخدام نمطي الذكاء العاطفي والذكاء المكاني/ البصري وأثر ذلك في التحصيل والتفكير التأملي. عمان الأردن: جامعة الشرق الأوسط.
- دلال، سلامي (2016). الذكاء العاطفي مدخل نظري. مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية. ص.164-179.
- دودين، حمزة محمد (2018) التحليل الإحصائي المتقدم للبيانات باستخدام SPSS. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع. ط 3.
- الرشيدي، حمود أحمد (2013) أثر برنامج علاجي جمعي يستند إلى العالج السلوكي والعرفي في تحسين الكفاية الذاتية المدركة وخفض سلوك الغضب والإكتئاب لدى الاحداث الجانحين. عمان: جامعة عمان العربية.
- رضوان، محمد نصر الدين (2018). التحليل العاملي الاستكشافي والتوكيدي في الدراسات النفسية العبر ثقافية. القاهرة: درا الفكر العربي.
- السمدوني، السيد إبراهيم (2007). الذكاء الوجداني أسسه تطبيقاته تنميته. عمان: دار الفكر ناشرون وموزعون.
- شراز، محمد صالح (2015) التحليل الاحصائي للبيانات SPSS. جدة السعودية:خوارزم العلمية ناشرون ومكتبات.
- الصمادي، محمد عبدالغفور (2007). العلاقة بين الذكاء العام والذكاء العاطفي والتكيف الاجتماعي والتحصيل : دراسة مقارنة. الأردن: جامعة اليرموك كلية التربية.
- الضلاعين، معتز دحيلان (2015). مستوى الذكاء العاطفي والتكيف المدرسي لدى الطلاب المتتمرين في مدارس التعليم الأساسي في محافظة الكرك. الأردن: جامعة مؤتة كلية الدراسات العليا.
- طلافحة، فؤاد طه (2013). أثر الذكاء العاطفي والقدرة على حل المشكلات في التحصيل الأكاديمي لدى طلبة السنة الجامعية الأولى في جامعة مؤتة. مجلة العلوم التربوية والنفسية البحرين.
- عبابنة، فادي محمد (2012). القدرة التنبؤية للذكاء العاطفي والذكاء الاجتماعي بالمشكلات السلوكية لدى المراهقين. إربد الاردن: جامعة اليرموك كلية التربية.
- عبدالغني، وسام يوسف (2010). الذكاء الانفعالي وعلاقته بالتكيف الاجتماعي ومفهوم الذات لدى أطفال الروضة الموهوبين والعاديين في الأردن. الاردن: جامعة عمان العربية كلية العلوم التربوية والنفسية.
- العبوشي، نوال عبدالرؤوف (2009). الذكاء العاطفي لدى الطالبات في جامعة أم القرى و علاقته بالتحصيل الدراسي. الأردن: المجلس العربي للموهوبين والمتفوقين وواجهة الأردن للتعلم والتبادل الثقافي.
- علي، قيس محمد وحمود، وليد سالم (2014). الدافعية العقلية رؤية جديدة. عمان: مركز دبيونو لتعليم التفكير.
- الغافري، حمد حمود (2010). الذكاء العاطفي نشأته، وماهيته، وأهميته ومجالات تنميته في الذات ولدى الأطفال وفي الأسرة وفي المدرسة وفي القيادة والإدارة. مسقط: مطبعة الألوان الحديثة.
- فليه، فاروق عبده الزكي، أحمد عبد الفتاح (2004). معجم مصطلحات التربية لفظا واصطلاحا. الاسكندرية مصر: دار الوفاء لندنيا الطباعة والنشر.

- القاسم، موزي محمد (2011). الذكاء الوجداني وعلاقته بكل من السعادة الأمل لدى عينة من طالبات جامعة أم القرى. مكة المكرمة: كلية التربية جامعة أم القرى.
- الكرد، عايشة أحمد (2016). الذكاء العقلائي والعاطفي كمدخل لتعزيز الميزة التنافسية في الكليات التقنية في قطاع غزة. فلسطين: الجامعة الإسلامية.
- مجمع اللغة العربية (1973). المعجم الوجيز. القاهرة: مجمع اللغة العربية. ط 3.
- المحسن، رندا على عبد الله (2016). الفروق في الذكاء المتبلور وسعة الذاكرة العاملة والذكاء العاطفي في ضوء توعية التعليم (عام - تحفيظ) لدى طالبات المرحلة المتوسطة. السعودية: جامعة القصيم.
- محمد، فارس صالح (2010). فاعلية برنامج تعليمي قائم على نظرية جولمان للذكاء العاطفي في تحصيل البلاغة والأهداف الوجدانية لدى طلبة المرحلة الثانوية في دولة قطر. عمان: جامعة عمان العربية.
- المزروع، ليلى عبدالله (2007). الذكاء الوجداني وعلاقته بكل من المستوى الدراسي والتخصص والتحصيل الدراسي لدى عينة من طالبات جامعة أم القرى. مصر: دراسات تربوية وإجتماعية.
- مسعود، رضا هندي (2002). فعالية استخدام استراتيجية التعلم التعاوني في تدريس الدراسات الاجتماعية على تنمية المهارات الحياتية والتحصيل والاتجاه نحو المادة لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي. مصر: دراسات في المناهج وطرق التدريس.
- ملحم، سامي محمد وعباس، محمد خليل (2012). الذكاء العاطفي والتكيف الأكاديمي والاجتماعي وتقدير الذات : دراسة مقارنة بين المراهقين الدوجماتيين ونظرائهم العاديين. مجلة كلية التربية. أكتوبر. ص 81-116.
- المللي، سهاد (2010). الذكاء العاطفي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى عينة من المتفوقين والعاديين دراسة ميدانية على طلبة الصف العاشر من مدارس. مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية. كلية التربية. سوريا.
- نواصرة، فيصل عيسى (2011). الذكاء العاطفي والاجتماعي والخلقي لدى الطلبة الموهوبين. عمان: دار عماد الدين للنشر والتوزيع.
- وزارة التربية والتعليم (2017). الكتاب السنوي للإحصاءات التعليمية. مسقط: وزارة التربية والتعليم.

ثانياً: المراجع والمصادر باللغة الإنجليزية

- Akbar, m., shah. a. A., khan. e. A., & akhter, m (2011). Relationship between emotional intelligence and academic achievement among higher secondary school students. Pakistan journal of psychology, pp. 43-56.
- Edbor & Singh (2016). Emotional intelligence of high school students. Indian journal of health & wellbeing.
- Petrides, K. V., Frederickson, N., & Furnham, A (2004). Performance and deviant behavior at school. Personality and Individual Differences. Elsevier>
- Raymond & Connor (2003). Revisiting the predictive validity of emotional intelligence: self-report versus ability – based measures. Retrieved from ebsco host: www.ebscohot.com
- Woitaszewski, scott. a., aalsma, & matthew, c (2004). The contribution of emotional intelligence to the social and academic success of gifted adolescents as measured by the multifactor emotional intelligence. Scale adolescent version.

The Dimensions Of Emotional Intelligence And Its Relationship To Academic Achievement Of Social Studies For Students In South Batinah Governorate In The Sultanate Of Oman

Abstract: The current study aimed at revealing the relationship of the dimensions of emotional intelligence according to the theory of Golman on the achievement of the study of the subject of social studies for students of South Batinah province in the Sultanate of Oman. The researchers used the descriptive correlation approach. The tool consisted of a questionnaire consisting of (50) Questions. Has been applied to all the states of South Batinah province consisting of six states, using the simple random method of (380) students. Using statistical methods in the SPSS program, the results of the study showed a statistically significant relationship at the level of $(0.001 = \alpha)$ for all dimensions of emotional intelligence towards the scholastic achievement of the subject of social studies, with the correlation between them (0.26). Emotional intelligence was associated with empathy after 0.89, emotional management of 0.89, social skills of 0.87, self-awareness of 0.83, and self-motivation of 0.81. The results showed that there were no statistically significant differences at $(\alpha = 0.05)$ between scholastic achievement according to gender variable. The statistical function was 0.000 for the seventh grade with an average of (4.2), while the average grade was (3.7).

Keywords: Relationship, Emotional Intelligence, Academic Achievement, Social Studies, Southern Batinah Governorate